نشرة الأخبار ليوم الأربعاء من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

2021/07/21م

العناوين:

- مجازر النظام وروسيا: بضوء أخضر أمريكي؛ وتخاذل من قيادات الفصائل, لوأد ثورة الشام.
- ثورة الشام .. بين الحرب السياسية النفسية لأعداء الأمة, وإيمان أهل الشام.
- قراءة في المستجدات السياسية في أفغانستان, في جواب سؤال لأمير حزب التحرير.

التفاصيل:

عنب بلدي/ قصفت عصابات النظام بالمدفعية الثقيلة صباح الأربعاء قرى مجدليا والبارة بريف إدلب, وكانت استهدفت عصابات النظام سيارة مدنية على الطريق الواصل بين منطقتي بداما والزعينية غربي إدلب, ما أودى بحياة مدني وأصيب آخرون بينهم أطفال. وقال "الدفاع المدني"، أمس، إن مدنيّاً استشهد وأصيب ١٩ آخرون، بينهم خمسة أطفال، جراء استهداف عصابات النظام لسيارة مدنية بالقرب من أحد المطاعم غربي إدلب. يذكر أن عصابات النظام ارتكبت مجزرة في بلدة سرجة راح ضحيتها خمسة مدنيين بينهم طفلان وامرأة صباح السبت الفائت، سبق هذا القصف بيومين استهداف مدينة عفرين بقصف صاروخي لـ (قسد), قضى على أثره رجل وطفل, كما شهدت قرية الفوعة بريف إدلب في اليوم نفسه مجزرة نفذتها عصابات النظام، راح ضحيتها ستة شهداء وعدد من الجرحى. في السياق أكد الأستاذ أحمد عبد الوهاب رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية سوريا: أن هذه المجازر حدثت بعد الاتفاق الذي حصل بين كل من وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مع نظيره التركي مولود جاويش أوغلو الذي أكد فيه أن بلاده "ستواصل العمل مع روسيا لاستمرار الهدوء في الميدان من أجل العملية السياسية". كما تحدث عن استمرار اتفاقية "أستانة". مضيفا في بيان صحفي: أن هذه المجازر برعاية أممية من ورائها ضوء أخضر أمريكي، وسط صمت دولي مفضوح؛ وتخاذل واضح من قيادات الفصائل على طرفي ما يسمى المناطق المحررة! وبدل أن تستنفر المنظومة الفصائلية قواتها لوقف شلال الدماء، استنفرت قواتها وسيرت أرتالها لاعتقال كل من يعترض على سياساتها، ولتصفية ملف "المهاجرين" الذين تركوا ديارهم وجاؤوا لنصرة أهل الشام. وشدد البيان على: إن إثم هذه الدماء الزكية التي تُراق بشكل مستمر هو في رقاب الساكتين على ظلم القيادات المرتبطة؛ التي هادنت نظام الإجرام واستأسدت على أهل الشام، لتوصلهم إلى مرحلة اليأس والاستسلام. وختم البيان بالقول: إن اتباع منهج السكوت مقابل بضع لقيمات، أو سلة إغاثية، لهو طريق نقاسي نتائجه ونعايشها كل يوم، وإن قول كلمة الحق مهما كلف الثمن يعتبر من أفضل الجهاد عند الله عز وجل. فصححوا مساركم، واستعيدوا سلطانكم المسلوب، واعملوا مع العاملين لإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، ففي ذلك الفلاح في الدنيا والآخرة.

الراية/ أكدت أسبوعية الراية في عددها الصادر الأربعاء: أن الحرب في أوج قوتها اليوم على أهل الشام, وأنها ليست حرب صواريخ ومدفعيات أو تقدم عسكر ومليشيات، بل هي حرب سياسية نفسية لجأ إليها أعداء الأمة عندما ثبت فشلهم وتأكدت هزيمتهم في الحرب العسكرية مع أبطال الشام ومجاهديها برغم ضعف عتادهم وقلة عددهم. وأضافت الراية في مقالة بقلم الأستاذ أحمد حاج محمد: أن الأعداء علموا أن قوة الشام ليست إلا بمضاء أفئدتهم بالإيمان، فعملوا على إكسابهم العجز وتعليمهم الوهن، وأعلنوا عليهم حرباً خفية تقتل بلا صوت وتذبح بلا دم وتُميت أرواح الناس وقلوبهم مع سلامة أجسادهم. وشدد الكاتب على: أنه لا يعي على هذه الحرب إلا من تبصر بحقائق الإيمان, ولا يواجهها المؤمن ابتداءً بسيف أو بندقية بل بعقيدة راسخة أولاً ومبادرة لإعلاء كلمة

الله ثانياً، ثم هو في طريقه اتخذ بوصلة الحكم الشرعي الذي يرشده إلى مرضاة الله تعالى. ولفت الكاتب إلى: أنهم أرادوا في حربهم هذه أن يطبقوا على أهل الشام نظرية مارتن سيلجمان أو ما تسمى بنظرية العجز المتعلَّم والمكتسب, التي تجعل الإنسان يتوقف عن مقاومة ما يطبق عليه من ظلم وإجرام رغم قدرته على ذلك. وأشار الكاتب إلى: أن أدوات تجربتهم هي الفصائل والضامنون والمال السياسي القذر والمنظمات غير الإنسانية والإعلام والحكومات المسخ من (مؤقتة وإنقاذ) والنظام المجرم ومشايخ اليأس والتحبيط، كل ذلك وأكثر ليكسروا عزيمة أهل الشام، ولكن بالمقابل فإن حقائق الإيمان تدحض هذه النظرية وأدواتها ونتائجها، فقد قال الله تعالى: (وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِن تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيماً حَكِيماً). وختم الكاتب مقالته داعيا أهل الشام: أن اثبتوا وأغيظوا العدا بالتزامكم بالإيمان واستأسدوا بجهاد الظالمين ولا يقعدنكم عن نصرة الحق اتفاقيات سياسية ولا هدن خبيثة، ولا تتنازلوا عن هدفكم بإسقاط النظام المجرم بكافة رموزه وأركانه حتى تكللوا نصركم بالتمكين لدين رب العالمين.

عربي٢١/ شنت الولايات المتحدة، الثلاثاء، أول هجوم جوي في الصومال استهدف حركة الشباب منذ تولي الرئيس جو بايدن السلطة. وقالت وزارة الدفاع الأمريكية، في بيان، إن الهجوم وقع قرب مدينة جالكعيو. بدوره، قال الجيش الصومالي، إن ٥٠ عنصرا من حركة الشباب قتلوا في غارة جوية في بلدة عاد الخاضعة لسيطرة الحركة.

سبوتنيك/ استمرت الاحتجاجات في الشوارع على نقص المياه في جنوب غرب إيران لليلة السادسة وسط تصاعد أعمال العنف. وردد سكان العاصمة طهران شعارات مناهضة للحكومة، بحسب مقاطع فيديو نُشرت على مواقع التواصل الاجتماعي اليوم الأربعاء. وأظهرت عدة مقاطع فيديو استخدام قوات الأمن للغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين، فيما قالت وكالة فارس للأنباء إن "مثيري شغب" قتلوا بالرصاص شرطيا وأصابوا آخر في مدينة ماهشهر الساحلية في إقليم خوزستان.

الجزيرة/ وصف مبعوث الرئيس الروسي الخاص إلى أفغانستان زامير كابولوف سيطرة حركة طالبان على مناطق في شمالي أفغانستان بالعامل الإيجابي الذي يوفر أمن شركاء روسيا في آسيا الوسطى. وقال كابولوف أمس إن طالبان تشكل "عامل كبح للجماعات المتطرفة التي هدفُها ليس أفغانستان، بل آسيا الوسطى وباكستان وإيران". وقال المسؤول الروسي "على عكس الحكومة الأفغانية، ناهيك عن القوى الأجنبية التي لم تقاتل بل تعاونت مع تنظيم الدولة، فإن طالبان تحاربهم وتقضي عليهم. ولذلك فإن طالبان في هذا الإطار تشكل عاملا إيجابيا من وجهة نظر المصالح الأمنية لشركائنا، وحلفائنا في آسيا الوسطى". ونفى مبعوث الرئيس الروسي لأفغانستان وجود أي دليل على تحرك لطالبان لاجتياز الحدود إلى طاجيكستان أو أوزبكستان. من ناحية أخرى، قال مصدر أمني أفغاني إن قذائف هاون سقطت أمس قرب القصر الرئاسي في العاصمة الأفغانية كابل، بينما كان الرئيس أشرف غني يؤدي صلاة عيد الأضحى، دون تسجيل إصابات. من جانبه وفي جواب سؤال حول التداعيات السياسية في أفغانستان, أكد أمير حزب التحرير عطاء بن خليل أبو الرشته: أن استمرار المفاوضات بين طالبان وأمريكا لا يؤدي إلى خلع أمريكا من أفغانستان بل للمخادعة، فتخرج من المدخل الأمامي وتعود تدخل من الباب الخلفي الذي يحرسه العملاء والأتباع في باكستان وتركيا وإيران. أما قطر فهي تهيئ الأجواء للتفاوض لغرضين: الأول من أجل المقايضة مع أمريكا لرفع (الحصار) السعودي عنها، وهذا ما كان, والثاني أن قطر تقدم المساعدة المالية لحركة طالبان وتفتح لها مكتباً تمثيلياً ومنبراً إعلامياً، ومن ثم تكون أمريكا بحاجة لدور قطر لتسهيل اتصالاتها بحركة طالبان... وهكذا يكون الإنجليز في صورة ما يحدث، ويستعملونه في خدمة مصالحهم في قطر والخليج. ولفت الجواب إلى: إن دخول طالبان في مفاوضات مع أمريكا وعملائها في النظام الأفغاني كان خطأ كبيراً، فالكفار المستعمرون لا يفاوضون إلا لتحقيق مصالحهم بسبب ظروف تحيط بهم، وذكر

الجواب الظروف المحيطة بأمريكا الآن ومنها: بروز الصين بقوة عسكرية واقتصادية تهدد مصالح أمريكا, والخسائر التي تكبدتها أمريكا خلال احتلالها أفغانستان. وختم الجواب متوجها للصادقين المخلصين في طالبان: أن يتداركوا الأمر فيوقفوا هذا التفاوض، فلا يمكِّنوا أمريكا من تحقيق ما لم تستطع تحقيقه في الحرب, وأن يعلموا أن الاشتراك في حكم خليط من الإسلام والعلمانية لا يقبله الله، فالقوي العزيز لا يقبل إلا طيبا.